

لماذا ارتدت العرب بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ | قصة الخلافة الراشدة [60]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحلقة السادسة من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تكلمنا عن خلاف أبي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. قلنا هذه شخصية من شخصيات الفريدة لا اقول في تاريخ المسلمين فقط ولكن في تاريخ الدنيا. لأن هذه - 00:00:00

باعظم شخصية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في امة الاسلام. وبالتالي فهو اعظم صاحب لكل الانبياء يعني درجة من الدرجات العظيمة ما فيش في التاريخ رأينا صاحبا لنبي كابي بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه - 00:00:20 الا ان يكون نبيا زي هارون لموسى عليه السلام او الانبياء الذين بعثوا في قوم آآ بمجموعة من الانبياء في وقت واحد في هذا الزمن شهد الرسول عليه الصلاة والسلام وشهد الى جواره ابو بكر رضي الله عنه وارضاه في المقدمة ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم - 00:00:40

الصحابة كما فصلنا قبل ذلك. سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ابو بكر حبا آآ جما يعني في قلبه له مكانة كبيرة. ولا ينسى هذه المكانة. وحاضر الذهن صلى الله عليه وسلم في موضوع ابي بكر. بحيس - 00:01:00 اذا ذكر بمسألة الحب يبغ في ذهني مباشرة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه. حوار لطيف كلنا عارفينه سمعناه كتير قوي بس نحب نقف معه وقفه آآ ان سيدنا عمرو ابن العاص بيسأل الرسول عليه الصلاة والسلام من احب الناس اليك - 00:01:20 فالرسول عليه الصلاة والسلام ما تردش كثيرا قال عائشة طبعا هذه كرامة كبيرة لعائشة وفضل واحد اكبر مناقبه رضي الله عنها وارضاها ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان دي اكتر واحدة بيحبها. آآ طبعا الجدال ما بين العلماء كبير في - 00:01:40 قضية خديجة ام عائشة الافضل ام الاكثر حبا آآ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لها آآ الوقت ده طبعا كانت خديجة رضي الله عنها آآ توفيت. الاثنين على قدر كبير جدا الجدال يعني ليس من ورائه طائل كبير هذه من اعظم سيدات الخلق وهذه كذلك من اعظم شهيدات الخلق - 00:02:00

المهم ان الجسم قدم وقال عائشة فقال ابوها ابوها بكر الصديق طبعا بردو من اعظم مناقب عائشة ان ينسب اليها الصديق يعني هو ما قالش ابو بكر الصديق لما قام ابوها ابو عائشة التي احبها هو احب - 00:02:20 الرجال الي. قال ثم من؟ قال ثم عمر بن الخطاب. فيقول عمرو بن العاص عد رجالا يعني قعد يذكر الرواية ما زكرتش مين الثالث والرابع والخامس الذي قاله صلى الله عليه وسلم بس احنا نتوقع ان الثالث كان عثمان بن عفان لان هو هذا الترتيب - 00:02:40 جاء في روایات اخرى كثيرة لكن المهم عمرو بن العاص رضي الله عنه وقف عند هذا الحد في روایته فذكر ابو بكر سمه ذكر عمر واحنا فاهمين كده من الروایات المختلفة المتالية ان الاثنين دولت لهم مكانة مختلفة عن بقية الصحابة تماما سواء في رأي الرسول عليه الصلاة والسلام او في رأي العجيل كله - 00:03:00

اللي كان معاصر الرسول صلى الله عليه وسلم جيل الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم. الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يموت في لحظات حياته الاخيرة قال لعائشة رضي الله عنها وارضاها ادع لي ابا بكر اباك واخاك - 00:03:20 كان عايز ابو بكر الصديق وعايز عبدالرحمن ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم حتى اكتب كتابا او حتى اكتب كتابا حتى اكتب

كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل - 00:03:40

اولى ايه الكلام ده؟ الكلام عليه الصلاة والسلام وهو بيموت بيقول انا عايز اكتب كتاب واضح من صياغة الموضوع ان هو عايز يكتب اكتب كتاب بالاستخلاف كتاب ان هو من الذي يخالفني على قيادة المسلمين؟ فيبنيادي ابو بكر الصديق وبينادي عبد الرحمن ابن - 00:04:00

ابي بكر عشان يكتب الكتاب فاني اخاف ان يتمنى متمن حد يظن في نفسه القدرة على قيادة الامة وفي فيها ابو بكر الصديق وده غلط هذا لا يقبله الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يقبله الله عز وجل شف الصياغة النبوية بيقول ايه - 00:04:20

تقول قائل انا اولى ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. شف يعني كلام في منتهى الوضوح لكن للاسف حصل لغط وارتفاع اصوات في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام الامر يعني من الامور بين الصحابة - 00:04:40

والسلام حصل اللغط فقالوا انصرفوا عنى والناس مشيت ما كتبش حاجة صلى الله عليه وسلم ما املاش شيء. لكن ده اللي كان قاله قبل ما يموت صلى الله عليه وسلم فابو بكر الصديق يعني مرضي عنه من الله عز وجل من رسول الله صلى الله عليه وسلم من عموم الصحابة الكرام الذين شهدوا - 00:05:00

وعاصروه وعاشو حياته ما شاء الله لا قوة الا بالله. شخصية من الشخصيات البارزة في التاريخ الانساني. اتولى الحكم ابو بكر الصديق بدأت قصة الخلافة الراشدة بهذا اليوم. اليوم اللي توفي فيه الرسول عليه الصلاة والسلام بدأت فيه الخلافة الراشدة. ابو بكر الصديق على رأس هزه الدولة - 00:05:20

العظيمة حدد الخطوط العريضة لسياسته رضي الله عنه وارضاها. اول ما مسك الحكم قال انا هحكي بالطريقة الفلانية. ايه الطريقة ديت؟ الطريقة ديت هو عاش عليها طول عمره في حياته مع الرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما صدقه في مكة المكرمة تلتasher سنة سم في المدينة المنورة عشر سنين وهو بهذا - 00:05:40

ايه هو النهج ده؟ النهج ده هو عبر عنه بكلمة لطيفة جدا عميقة جدا قصيرة جدا قالها في ايام الصلح الحديبية صلح الحديبية كان صادم لعامة الصحابة رضي الله عنها وارضاها. كلهم ما كانواش عايزينه - 00:06:03

كل الصحابة بما فيهم عمر بن الخطاب باستثناء ابو بكر الصديق وحيد في القصة دي كلها اللي كان عنده طريقة تفكير معينة مختلفة عن عن البقية وهذا الذي الهمه هذا الرد. الصحابة كلهم شاييفين ان ما ينفعش نرجع - 00:06:23

عن مكة المكرمة بعد اما جينا وخاصة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبشرهم بدخول مكة المكرمة. نعم هو لم يبشر انهم سيدخلون في هذا العام لكنه بشر بذلك الصحابة كلهم عندهم - 00:06:41

انطباع انهم داخلين مكة المكرمة. وبعد كده صوتنا بيقول لهم ارجعوا. وبعد كده بيقول لهم كمان في بنود الصلح ان ان اللي يعوج اليها من يعود الى الكفار من من المسلمين الذين اسلموا يقبلوا. واذا رجع لنا واحد كافر نرده - 00:06:51

واحد كافر اسلم لا نرده تاني للكفار لطلبوه. يعني ظاهر الامر ان فيه مشكلة في المعاهدة. والناس مضغوطة فمش قبل هذا الموضوع لدرجة الرسول صلى الله عليه وسلم بياأمرهم بالذبح والنحب خلاص يحل يحل عشان مش داخلين مش قادرین ينفذوا الطلب. وطبعا ده موقف من المواقف الفريدة - 00:07:10

آآ اللي حصل فيها مسل هزا الموضوع. ابو بكر عمل ايه؟ لما سيدنا عمر راح له وقال له ازاى نعطي الدنيا ما نعطي الدنيا في ديننا وبهذا الانفعال ومتخيل ان ابو بكر هيمشي معه في نفس الاتجاه قال له كلمة قصيرة جدا عميقة جدا قال له ايه - 00:07:30

قال فاستمسك بغرزه. فوالله انه على الحق. انا فاهم مش فاهم دي مش قضيتي تخيل يعني هو ده ده سلوكه رضي الله عنه وارضاها. مش مهم اعرف الحكمة من وراء اختيار الرسول صلى الله عليه وسلم. سمعنا واطعنا - 00:07:50

فهمت الحكمة اهلا وسهلا شيء جميل تدبر وتفكر ودور على الحكمة ده شيء جميل لكن افرض ما فهمتش الحكمة افرض ما فهمتش الحكمة من ده حريم لحم الخنزير افرض ما فهمتش الحكمة من تحريم الخمر مع انها بتجيبي فلوس - 00:08:11

افرض ما فهمش الحكمة من آآ الحجاب مع ان هو بيضيق على النساء مسلا في الحر ولا افرض افرض خلاص هو قال سمعنا واطعنا

استمسك شف حتى الكلمة مش تمسك يعني قام واحد اطول كلمة ممكن تكون تعبر زيادة المبني بيدل على زيادة المعنى - [00:08:26](#)
فاستمسك بغرزه يعني خطواته هو حط رجله هنا حط رجلك مطرح ما حط هو حطها هنا ليه؟ ما اعرفش مش مشكلة. هحط مطرح محطة. همشي في اثره. همشي على طريقتي على منهجه. هو قال كده - [00:08:47](#)

حبيبي كان سنة ستة من الهجرة. قال كده قبل كده في ايام آآل الاسراء والمعراج. الناس كلها مش مصدقة موقف غريب جدا. قال ان كان قال فقد صدق. هو الامر عنده واضحة تماما. الرؤيا كانت ضبابية عند كثير من الصحابة او عند كل الصحابة في صلح النبي - [00:09:04](#)

عنه هو رؤية في تمام الوضوح. رضي الله عنه وارضاه. عشان كده ابو سعيد الخدري لما رضي الله عنه بيصف ابو بكر الصديق بيصف علم ابو بكر الصديق اللي هو كان ابو بكر اعلمنا. ابو بكر هو الصحابة كلهم عارفين كده - [00:09:24](#)

ده الصحابة عارفين ان ابو بكر هو اعلم الصحابة. وكان ابو بكر اعلمنا. اول ما اتولى الحكم ابو بكر الصديق سطر هذه السياسة في جملة قال ايه؟ قال لست تاركا شيئا. شف الجملة قد ايه جميلة. قصيرة لكن بلغة وجميلة. قال لست تاركا - [00:09:44](#)
شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به. فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ. الله! شف المعنى. بيقول لو انا تركت شيء من السنة هزيغ هضل. هو ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن الكريم ايه؟ وانك بيخاطب الرسول عليه الصلوة والسلام. وانك لتهدي - [00:10:08](#)

الى صراط مستقيم. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يهدي الى الصراط المستقيم. لو خالف احد اهنجى رسول الله صلى الله عليه وسلم زاغ عن الطريق المستقيم. وان هذا الصراط مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل - [00:10:38](#)

فرق بكم عن سبيله. سبيل الله عز وجل هو منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. هو طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في الحياة. هذا اي شيء فعله الرسول عليه الصلوة والسلام هو يعبر عن ما يرضي الله عز وجل وما هو الصراط المستقيم. لو حد خالف سنة الرسول عليه الصلوة والسلام في امر - [00:10:58](#)

من الامور اي امر حتى مهما دق هذا الامر في عينك يعني الموضوع بسيط كما تراه لكن لأ هو ممكن يكون عند ربنا سبحانه وتعالى امر كبير وسيدنا ابو بكر لا يفرق بين هذه الامور حتى الاختيارات اللي بنسميتها اختيارات سياسية ولا اختيارات ظرف - [00:11:18](#)
في وكان متقيدا تماما. الجملة دي الجملة دي بتفصل لنا مواقف كثيرة هنقابلها بعد شوية. سواء في الحلقة دي او في الحلقة القادمة بتفسر لنا ازاى الصديق خد القرارات ديت لان هو الصديق الحقيقة خد قرارات غريبة بالنسبة حتى مش لنا - [00:11:38](#)
بالنسبة لعموم الصحابة يعني لما نتابع المواقف مع الصديق هنجد ان كل شوية وخاصة في الفترة الاولى قبل ما الناس لسه تاخذ على قيادة الصديق مكان قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم كان كل شوية في صراع فكري كل شوية في نقاش كل شوية في اختلاف - [00:11:58](#)

ما بين الصحابة في مسألة من المسائل. زي ما هنشوف مسألة واتنين وتلاتة واربعة ورا بعض. اختلافات اختلافات. لكن هو بيحال الاختلاف بمنتهى البساطة بمعادلة سهلة جدا بسيطة جدا وكان بيقعن بها الصحابة بعد شوية خلاص الناس كلها بتهدأ. ايه المعادلة دي - [00:12:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عمل كذا فانا اعمل زيه. لو هو عمل لو انا خالفته الرسول عليه الصلوة والسلام في جزئية بسيطة اخشى ان ازيغ ازيغ يعني اضل. وقال عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير ابن العوام رحمه الله - [00:12:38](#)
ونوع من التابعين الزبير بن العوام من كبار الصحابة خطب بيحكي بيقول خطب ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه فحمد الله او اثنى عليه ثم قال دي خطبة الخلافة. يعني ايه خطبة الخلافة؟ يعني الخطبة اللي خطبها اول ما استخلف. قام وقف وخطب خطبة قصيرة - [00:12:58](#)

قال اما بعد فاني وليت امركم. ولست بخیرکم. متواضع. بعد كل ده لست بخیرکم ولست بخیرکم ولكنه نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم وعلمنا فعملنا. واعلمن ايه الناس ان اکيس الكيس الهدى او - [00:13:18](#)

قال التقى شك الرواوى ان اكيس الكيس افضل شيء ازكي الزكاء افضل العمل او الهدى. وان اعجز العجز الفجور. وان اقواكم عندي الضعيف. حتى اخذ له بحقه وان اضعفكم عندي القوي حتى اخذ منه الحق. يا ايها الناس شوفوا الجملة اللي - 00:13:48 دلوقتي برضو قصيرة جدا بتفسر كل شيء. يا ايها الناس انما انا متبوع ولست بمبتعد متابع اليمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ديت علامات هدى يا اخوانى واخواتي. علامات هدى - 00:14:18

اسمع الكلام ده وطبقه في حياتك كلها. هو السنة النبوية مش نازلة لابو بكر الصديق بمفرده. مش نازلة لعظماء الصحابة القرآن الكريم هو قال القرآن ان القرآن نزل والرسول سن. هل هذا لابي بكر الصديق ولعمر ولعثمان ولعلي - 00:14:38 للخلفاء الراشدين لهذه الحقبة الفاضلة ولا للامة الى يوم القيمة. خلاص عيش بهذا المبدأ. انما انا متبوع. ساعات الشريعة او الرسول عليه الصلاة والسلام يكون على غير هواك. كتير الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول لك اعمل شيء وانت في دماغي حاجة تانية. اعرف ان انت لو - 00:14:58

مشيت في الحاجة الثانية دي ستزيغ. ستضل. ده كلام الصديق. انما انا متبوع ولست بمبتعد فان انا احسنت فاعينوني. وان انا زدت فقوموني. شفتوني بعدت عن طريق الرسول عليه الصلاة والسلام؟ رجعوني تاني للطريق - 00:15:18 جزاكم الله خير ساعدوني فان انا احسنت فاعينوني وان انا زدت فقوموني اقول قولي هذا واستغفر والله لي ولد ونزل ابو بكر الصديق هذه كانت خطبة الخلافة. فرضي الله عنه وارضاه. يعني شخصية عالمة فارقة - 00:15:38

من العلامات في تاريخ الامة الاسلامية في تاريخ الانسانية. اول ما تولى الحكم حصلت ازمة من اكبر ازمات الامة قاطبة. ازمة ضخمة جدا. يعني تعتبر ما كتنتش اعظم واحدة فهي من اعظمها وهي ازمة الردة. يعني ايه الردة؟ حصلت ازمة الردة مباشرة - 00:16:01 بل ان ازمة الرد يا اخوانى واخواتي كانت حاصلة قبل ما الرسول عليه الصلاة والسلام يموت. بس ما كتنتش بهذا المستوى اللي حصل في ايام ابى بكر الصديق بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ارتد بعض اه سكان بنى حنيفة. طبعا كان متزعم - 00:16:21

مسالما الكذاب كما تعلمون. ومسالمة الكذاب ادعى النبوة في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام. وارتدى معه فريق. بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام بنى حنيفة في مجملها ارتدت. الا قليل القليل - 00:16:41 لكن الاصل ان بنى حنيفة ارتدوا جميعا الا افراد معدودين يعني. وكان برضو في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام الاسود العنسي في اليمن ادعى النبوة. وبردو ارتد معه قومه. وقتل الاسود العنسي قبل وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:16:56 قبل وفاته ب ايام قليلة والرسول صلى الله عليه وسلم حتى ذكر وفاته للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قبل ان يأتي الخبر وهذه من دلال نبوته لانه ذكر لهم قتله في الوقت اللي اتقتل فيه مع ان المسافة ما بين اليمن وبين المدينة المنورة مسافة يعني هائلة تحتاج الى اسابيع في السفر لكن هو قال لهم ومات على - 00:17:16

الرسول عليه الصلاة والسلام وبعدين جاء الخبر بعد كده بوفاة آآ او بقتل آآ الاسود العانة الزين. لكن اسود العنسي كان له اتباع والاتبع لسه موجودين يعني الاتبع بقتل الاسود العزي ما رجعواش للسلام. فضلوا على الردة. لكن بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ما عدش الامر مقصور على - 00:17:36

اليمن وعلى بنى حنيفة لأن انتشر الموضوع بل الروايات تقول ارتدت العرب. يعني الاصل في الجزيرة العربية بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الردة والثبات على الاسلام هو الاستثناء. تخيل هذا الموضوع لم يثبتت - 00:17:56 على الاسلام بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام الا ثلاثة مدن وقرية صغيرة المدينة المنورة مكة المكرمة الطائف دولت اللي ثبتوا على الاسلام. وقرية صغيرة اسمها قرية جوافة. في منطقة هاجر - 00:18:16

او قرية هاجر ممكن مش الناس بتسميتها هاجر في شرق الجزيرة العربية. بيقولوا في البحرين بس هي مش البحرين الدولة المعاصرة لا هي البحرين كان يقصد بيه شرق الجزيرة العربية فهي دي كانت قرية صغيرة فيها برضو ثبتوا على الاسلام غير كده - 00:18:34 العربية بكاملها ارتدت. نعم الردة كانت على مستويات مختلفة. ما كانش كل الناس مرتدین بنفس لمنهج لأكل واحد ليه رؤية معينة

في رده يعنى مسلا عندنا اربعة ادعوا النبوة - 00:18:54

اربعة ادعوا النبوة في هذا الوقت. واحد منهم مسالمة كزاب كان قبله صلى الله عليه وسلم زي ما قلنا. والثاني الاسود العنسي بتاع اليمن مات قتل زي ما قلنا. لكن اتباع -00:19:14

كانوا موجودين والتالت طليحة ابن خويلد الأسدي

في امرأة ادعت النبوة. اسمها سجاح - 00:19:24

سلة مساس سجاج النبي منبني تميم. وما تفهمش ايه اللي حصل لبني تميمتابعوها برضه. مكانتها وضعها في البلد آاا اصولها ما تعرفش ايه يعني الاسباب اللي دفعت القوم الى تصدقها في هذا الامر. طبعا كل دولت لا معهم معجزة ولا معهم قرآن ولا معهم شيء

الناس . كانت عابنة تتفلت لأن هـ . مشـ . من طبعتها

الناس كانت عاية تتفلت لأن هي مش من طبيعتها ان هي تطبع لقبيلة اخرى. طبيعة العرب التشرذم قبل الاسلام كل قبيلة لها يعني رئيس. كل قبيلة لها منهج. كل قبيلة لها قواعد. لها قوانين. لها حتى الة. يعني كل واحدة لها الصنم - 00:20:10

بعياداتها بطقوسها فلما جه الاسلام وجمع الناس كلها الناس مش واحدة على هزا الوضع فالناس ما صدقـت جـت فـرصة ان هي تـعود الى سابق عـهـدـها وسابق طـبـيعـتها فـارتـدتـ. يـبقـيـ دـيـ مـجمـوعـةـ منـ النـاسـ اـرـتـدـتـ نـتـيـجـةـ انـ هيـ اـتـبـعـتـ المـتنـبـأـ - 00:20:30

ستتبأوا وادعوا النبوة. لكن في مجموعة تانية من د

الزكاة لأنهم يعني آلا عصاة مش عايز يدفع الزكوة لأنها هو وجد أن الزكوة كانت تدفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما مات الرسول عليه الصلاة والسلام سقط - 00:20:50

دک: الزکاۃ هکذا تأوله او هکذا حکموا او هکذا ظنوا

خالص دهوك: من اركان الدين استحق آمنع الزكاة

لان هو مش بيمنع الزكاء لو هو عارف ان هي الزكاة حق بس انا بخييل بالمال او كسلان او كذا لا ده مستحل منع الزكاة وخلبي بالله اما الارهقة - 00:21:40

يُنْهَى عَنِ الْزَكَاةِ بِنَهْذَلِ الْمُحْدَثَةِ وَكَوْهَارِهِ

مكان الضريبة اللي الناس بتجمعها دلوقتي من الشعوب المختلفة. لكن المسلمين كان عندهم الزكاة. فانت كان في شعب دلوقتي يقول
الآن مش هيفه الفرصة للحكومة خالما - 00:21:50

Chlorophyll a, b, lutein and carotenoids

تؤخذ فطبعاً ده شيء آكبير لكن احنا عندنا الزكاة كمان جزء او ركن من اركان الدين مش مجرد آآ يعني مش تكليف مالي تجاه -

60.22.10

الدولة معناه انفراط العقد خالص انت بتفك ارتباطك بالدولة - 00:22:30

في اصرار اقتصادية في اصرار سياسية في اصرار اجتماعية في اصرار عسكرية في اصرار تجارية ستتربّع على هذا الموضوع. عشان كده كان الموضوع لافت جداً العربية بكمالها ارتدت على اختلاف انواع الردة. سواء كان الردة عن طريق - [00:22:50](#)

وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفروا بالطريقة الله، قلناها ديت - 00:23:10

وَسَمِّنَ وَسَمِّنَتْ أَبُو بَكْرَ بْنَ مَعْلَمٍ وَسَمِّنَ مَنْ سَمِّنَ بِالْأَرْبَابِ سَمِّنَ بِالْأَرْبَابِ

كل الصحابة كانوا مخالفينه فيه ايه القرار ده؟ القرار ده ان يقاتل من منع الزكاة - 00:23:30

قتال من تباً لعل الصحابة ما كانواش مختلفين عليه. طبيعي ان انت تقاتل ابو جريمة الكذاب او تقاتل اتباع الاسود

العنسي او طليحة بن خويلد او سجاح النبي طبيعي. لكن قتال مانع الزكاء هم يقولون لا الله الا الله محمد رسول - 00:23:50
وهم يصلون لكن ما بيذكوش. فهنا حصل اختلاف ما بين الصحابة. ابو بكر بيり شيء وجل الصحابة بيرو شيء اخر وخلبي بالك جل الصحابة دول في ناحيتهم برضه مين؟ عمر. ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. فحصل صدام فكري. صراع بين - 00:24:10
في هذه المسألة تبع الله هو الخليفة لكن الناس بتكلمه في هذا الموضوع قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. فمن قال لا الله الا الله عصى - 00:24:30
مني ما له ونفسه الا بحقه وحسابه على الله. فالناس دي قالت لا الله الا الله. فكرنا موقف اسامة بن زايد رضي الله عنهم لما قتلوا رجل في المعركة اوجع في المسلمين فالرجل قال لا الله الا الله فقتلها. اسامة - 00:24:50

ابن زايد لان هو شايف انه بيقول لا الله الا الله اتقاء للسيف والرسول عليه الصلاة والسلام لامه على ذلك. فالصحابة واحدين هذا الانطباع من هذا الحديث. ان ما دام قال لا الله الا الله خلاص. يبقى ما اقتلوش - 00:25:10
لكن ما خدوش بالهم واللي خد بالله الوحيد هو ابو بكر الصديق ان في استثناء في الجملة هو قال لا الله الا الله عصى مني ما له ونفسه الا بحقه - 00:25:27

الا بحق يعني هنا في استثناء لازم تتدبر في هذا الاستثناء جملة مش مطلقة كده فيها استثناء وحسابه على الله فقال ابو بكر الصديق والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. الصلاة هي الزكاة بالزيط - 00:25:43
وربنا سبحانه وتعالى جمع الصلاة والزكاة في ايات كثيرة جدا لعله في تمانية وعشرين موضع تقريبا في القرآن الكريم. جمعت الصلاة مع الزكاة. فازاي انت اخترت ليه؟ ما ينفعش ان انا اختار من الدين اخد اللي على هواي واترك اللي انا مش عاجبني. ليه خدت الصلاة وسببت الزكاة - 00:26:00

اي الفرق بين الصلاة والزكاة؟ ده قاله الله وفعله الرسول وهذا قاله الله وفعله الرسول في هو في الموضوع. فقال والله اي لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال. آآ فيه استثناء قال الا بحقه - 00:26:17

وده حق المال فهما ما قالوش الجملة زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال للناس تقولها والله لو منعوني عقالا ايه عقال ده العقال ده الحبل اللي بيربطوا بيه ايد البعير مع رجل البعير عشان ما يتحرکش. يعني مش منعوني بغير. ده لو منعوني الحبل - 00:26:34
اللي كانوا بيربطوا برجل البعير مع ايديه. ابسط شيء يعني عايز يقوله لو منعوني عقالا. وفي رواية لو منعوني عنقا والعناق هي انشي الماعز الصغيرة. يعني معزة صغيرة مش حتى خروف ولا بقرة ولا جاموسه. لا انا ابسط شيء لو منعوني - 00:26:54
اي قالا او عنقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه. شف الوضوح. هو ده بقى انما انا متبع ولست بمبدأ. طب ده ممكن يحصل وممكن يحصل زي ما يحصل - 00:27:14

ده مبدأ. انا وهو عنده قناعة كاملة. وهي قناعة حقيقة. انه اذا اتبع هدي واذا ابتعد زاغ. عنده قناعة انه اذا اتبع بارك الله له في خطواته وحقق له النجاح - 00:27:31

واذا ابتعد اضع الله عز وجل جهد وجهد المسلمين يعني لا تأتي النجاة الا في طريقه صلى الله عليه وسلم. انت تظن انك تبحس عن النجاة في غير طريقه. وهذا ظن خاطئ. وحتى - 00:27:51

في هذا الموضوع كبار الناس. شايفين كبار الصحابة هم بيجادلوه في هذه القضية. فيقول عمر بعد اما سمع الجملتين دول من الصديق وفهم ان الزكاة حق وفهم آآ حرص الصديق على الاتباع في ادق الامور لو عقال منعوه لو عناق منعوه مش استحلال لمنع الزكاة - 00:28:09

لأنه لو حتى كده جزء من الزكاة اتنفع لا هقاتهم عليه فقال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر بكر للقتال فعرفت انه الحق. فبدال الرجل ده مطمئن ان الموضوع على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:28:29
وخلاص يبقى ده الصح اكيد. واستريح عمر ابن الخطاب. اتكلم على شخصية زي عمر شخصية مفكرة. شخصية عاقلة شخصية متبدلة شخصية من اروع الشخصيات ازا كان ده انطباعه ازا كان الصديق قال فخلاص اكيد هو اللي حق. فخلاص احنا كده عرفنا

قيمة الصديق رضي الله عنه وارضاه. هتبتدى - 00:28:49

حروب الردة بس هيسبقها برضه حدس تاني كبير جدا اختلف الصحابة مع ابو بكر الصديق وثبت الصديق على قرار خالف فيه جل الصحابة يا ترى ايه هو الموقف اللي هيحصل فيه خلاف الكبير ده وكيف حل وكيف خرجت الجيوش لحرب المرتدين ده ان شاء

الله - 00:29:07

نعرفها الحلقة القادمة وما بعدها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:29:27